

أثر التعليم المحاسبي على ضمان جودة مهنة المحاسبة في الجزائر  
دراسة استطلاعية لآراء أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة

فراح خالدي\* وأمال مهاوة\*\*

\*:جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ؛ \*\*:جامعة قاصدي مرباح ورقلة

[amelm115@gmail.com](mailto:amelm115@gmail.com) ؛ [khaldi.farah18@gmail.com](mailto:khaldi.farah18@gmail.com)

### الملخص

تهدف الدراسة إلى تحليل أثر التعليم المحاسبي على ضمان جودة مهنة المحاسبة في الجزائر من وجه نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة وتوضيح مدى الالتزام بتطبيق قواعد هذه الأخيرة في الجزائر، بما ينعكس على تطوير واقع ممارسة المهنة، وذلك بالاعتماد على الاستبيان الذي وزع على العينة المبحوثة وتحليله بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS وأساليب إحصائية متنوعة. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي وما شمله من معرفة وخبرة ومهارات ودورات وأساليب وطرق تدريسه له القدرة على رفع جودة مهنة المحاسبة وأن المناهج المحاسبية بحاجة إلى زيادة المساقات التي تربط بين المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات لاعتماد مهنة المحاسبة عليها بشكل كبير، وأن أساليب وطرق التدريس بحاجة للتحديث لتتماشى مع المتطلبات العلمية والمهنية لسوق العمل. الكلمات الدالة: التعليم المحاسبي، مهنة المحاسبة، جودة مهنة المحاسبة، معايير التعليم المحاسبي الدولية.

### ABSTRACT

The study aims to analyze the impact of accounting education on ensuring the quality of the accounting profession in Algeria from the point of view of faculty members and practitioners of the accounting profession, and to clarify the extent of commitment to applying the rules of accounting education in Algeria, which may be reflected in the development of the practice of the profession. The questionnaire tool was relied on and analyzed by the SPSS statistical program and various statistical methods.

The study concludes that accounting education and the knowledge, experience, skills, courses, methods and methods of teaching it have the ability to raise the quality of the accounting profession and that the accounting curricula need to increase the courses that link accounting and information technology in order for the accounting profession to

be widely adopted, and that teaching methods and methods need to be updated to match With the scientific and professional requirements of the labor market

**Keyword:** accounting education, accounting profession, quality of the accounting profession, international accounting education standards

## 1. المقدمة

تواجه مهنة المحاسبة تحديات كثيرة في عصر المعرفة، إذ تغيرت الطريقة التي تتجز فيها الوظيفة المحاسبية مما أثار تساؤل حول أهمية وقيمة الوظائف والمهارات المحاسبية التقليدية الأمر الذي يتطلب تبني أفكار وأساليب عمل وتطبيقات تختلف عما سبق، فضلاً عن امتلاك مؤهلات ومهارات كان غير مطلوب امتلاكها في الماضي، لهذا يجب أن يكون هناك تنسيق بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة حتى يستطيع كل واحد منها تقديم المهنة المطلوبة منه بالشكل المناسب، حيث يجب أن يكون لنظام التعليم المحاسبي أهداف واضحة ومخرجات تعليمية محدّدة تلبى احتياجات سوق العمل من المتخصصين في مجال ممارسة مهنة المحاسبة وفقاً لمتطلبات العصر الحالي.

فجودة مهنة المحاسبة ترتبط بالإيفاء بمتطلبات سوق العمل بجودة التعليم المحاسبي، لذا فإن العلاقة بينهما علاقة طردية؛ أي بمعنى كلما زادت الجودة لمهنة المحاسب، كلما زاد التعليم المحاسبي، والعكس صحيح، وطالما أن المتغيرات البيئية فرضت الحاجة إلى إجراء تغيير بمتطلبات سوق العمل من التركيز على عنصر الكم إلى التركيز على عنصر النوع، لذا فإن التعليم المحاسبي يعدّ النواة الأساسية في هذا البناء لبلوغ الأهداف، والذي يوجه نحو تلبية احتياجات الأتية والمستقبلية في تثقيف وتأهيل الطلبة ليعملوا بتفاني عند التخرج وفي مجالات واسعة في سوق العمل.

**1.1. إشكالية الدراسة:** يرتبط التعليم المحاسبي ارتباط وثيق بمهنة المراجعة أو المحاسبة حيث يكسبهم المهارات اللازمة للالتحاق بسوق العمل، ويستمد أهميته لما يبذله الاتحاد الدولي للمحاسبين من الجهود لكي يطور عملية التعليم المحاسبي للمساهمة في توفير خريجين أصحاب الكفاءة المهنية لسوق العمل من خلال ما يقوم بإصداره من معايير التعلم المحاسبية الدولية، وما تقوم به الجامعات بإتباع تلك المعايير. من هذا المنطلق تبلورت إشكالية الدراسة كما يلي:

ما أثر التعليم المحاسبي على ضمان جودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة؟

وتتفرع هذه الإشكالية للتساؤلات التالية:

- هل تؤثر المعرفة في ضمان جودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة ؟
- هل تؤثر الخبرة في ضمان جودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة ؟
- هل تؤثر المهارات في ضمان جودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة؟
- هل يؤثر تحديث المناهج في ضمان جودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة ؟
- هل تؤثر تحديث أساليب وطرق التدريس في ضمان جودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة ؟

### 2.1. فرضيات الدراسة: تتجلى فيما يلي:

**الفرضية الرئيسية:** " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي وجودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$  وتتفرع على الفرضيات التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية المعرفة وجودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$ ."
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة وجودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$ ."
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات وجودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$ ."
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديث البرامج وجودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$ ."
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تحديث أساليب وطرق التدريس وجودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$ ."

**3.1. أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في التأكيد على وجود تكامل بين التعليم المحاسبي ومتطلبات مهنة المحاسبة في ظل التغيرات والتطورات المستمرة في عالم تكنولوجيا المعلومات المعاصرة، وتبيان الخطط الأكاديمية الخاصة بالتعليم المحاسبي في الجامعات، والتأكيد على

تحسين طرق وأساليب التدريس وتحديث مناهج التعليم المحاسبي وسد الثغرات والفجوات التي تواجهه.

#### 4.1. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- تبيان الدور الذي يمكن أن يؤديه التعليم المحاسبي في المساهمة في جودة مهنة المحاسبة؛
- التعرف على الإجراءات المساهمة في عملية تحديث المناهج وأساليب وطرق تدريس التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية؛
- تحديد مدى توافق الخبرة والمعرفة والمهارة المتوافرة لدى الخريجين ومدى مساهمتها في رفع جودة مهنة المحاسبة.

2. تحليل الدراسات العلمية السابقة وتحديد الفجوة العلمية للدراسة: للتعليم المحاسبي دور كبير في تأهيل مهنة المحاسبة وهذا ما بينته الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

#### 1.2. تحليل الدراسات السابقة: فيما يلي بعض الدراسات التي تتضمن متغيري الدراسة:

أ. دراسة (رشوان، 2018) المعنونة ب: " دور التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية في تعزيز ممارسة المهنة والأخلاقية لمهنة المحاسب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس": هدفت الدراسة لتحديد مدى وجود دور للتأهيل الأكاديمي والعلمي المحاسبي في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الممارسات الأخلاقية والمهنية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، هدفت الدراسة لتحديد مدى وجود دور التأهيل الأكاديمي والعلمي المحاسبي في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الممارسات الأخلاقية والمهنية لمهنة المحاسبة، ولتحديد أهم المعوقات التي يواجهها التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وفي الجانب التطبيقي تم توزيع 60 استبانة على جميع أعضاء هيئة تدريس المحاسبة في قطاع غزة في ست جامعات وتم استخدام برنامج SPSS في تحليل الدراسات الميدانية.

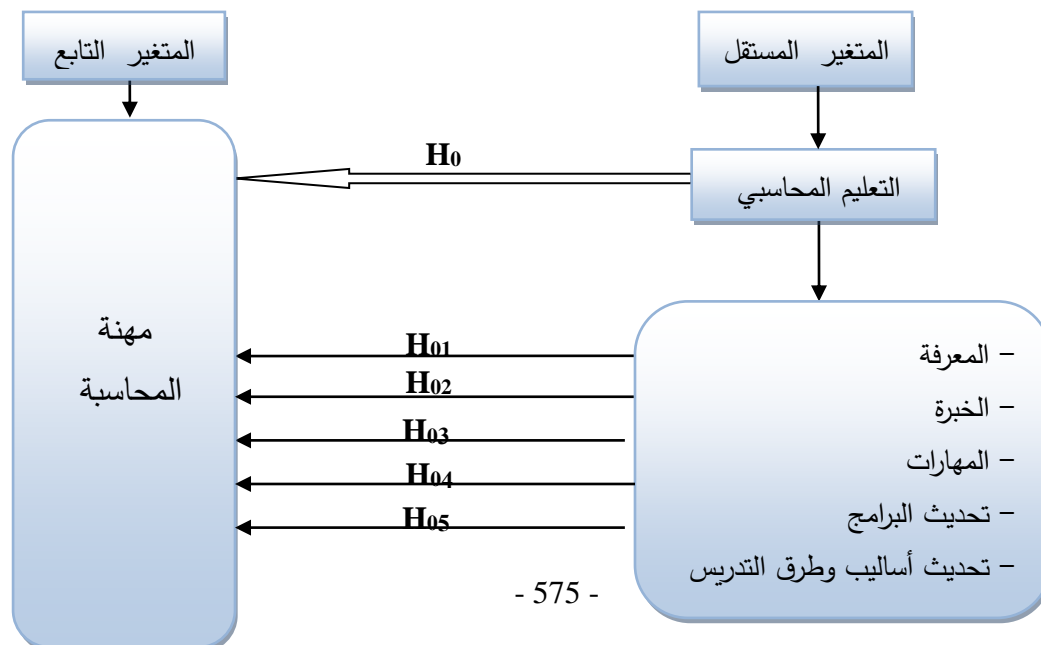
ب. دراسة (مدوخ، 2014) المعنونة ب: " واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطوير مهنة المحاسبة لدى المحاسبين العاملين في الشركات في غزة وذلك من أجل التأكد من وجود علاقة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين، بالإضافة إلى التعرف ما إذا كان هناك معوقات تعيق تطوير مهنة المحاسبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ووزعت الاستبانة على المحاسبين العاملين في الشركات العاملة في قطاع غزة ويتم تحليل 73 استبانة من الاستبانات المستردة من أصل 100 استبانة عن طريق برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

ج. دراسة (فكري، 2014): المعنونة بـ: " تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية": هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على معايير التعليم المحاسبي وطريقة استخدامها عند تحديد جودة المناهج المحاسبية التي يتم تدريسها بالجامعات وتقسيمها، بالإضافة إلى دراسة معايير التعليم المحاسبي والعمل على وضع إطار عام يساعد في وضع المناهج المحاسبية وتصميمها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الاستنباطي والاستقرائي والتاريخي المقارن والمنهج الوصفي.

د. دراسة "Arie parlam,2011" المعنونة بـ: " سد الفجوة بين الأكاديميين والممارسين بشأن كفاءات المحاسبين: تحليل للمعايير التعليمية الدولية (أيس) التنفيذ على التعليم المحاسبي في أندونيسيا: تهدف الدراسة إلى وصف ومقارنة الكفاءات المحاسبية للأكاديميين من وجهات نظر الممارسين، بالإضافة إلى تحليل الفجوات والثغرات بين الطرفين، وإعتمدت الباحثة الاستبيان الذي تم جمعه من عينة مؤلفة من 30 أكاديمي وممارسًا محاسبًا يقيمون في جاكرتا الغربية من خلال تصميم وتوزيع استطلاع على الأنترنت، ثم قامت بتحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الإحصاء الوصفي.

2.2. الفجوة العلمية للدراسة الحالية: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جوانب كثيرة، حيث تتفق في عينة الدراسة حيث شملت العينة على ممارسي مهنة المحاسبة وأعضاء هيئة التدريسية وأيضاً تتفق أنها تتناول التعليم المحاسبي ومدى قدرة التعليم المحاسبي على الرفع من جودة مهنة المحاسبة من خلال تأهيل محاسبين ذوي كفاءة ومؤهلين مع تطور مهنة المحاسبة، إلا أنها تختلف عن الدراسة الحالية كونها تبين أن المعرفة والخبرة والمهارة تتطلبها مهنة المحاسبة ولا يتحقق ذلك إلا بتحديث المناهج وأساليب طرق التدريس. من خلال ما سبق نستطيع تصور نموذج للدراسة كما يلي:

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة



3. الإطار النظري للدراسة: يتضمن هذا الجزء المفاهيم الأساسية للتعليم المحاسبي وجودة مهنة المحاسبة.

1.3. ماهية التعليم المحاسبي: يعد التعليم المحاسبي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تتبع بهدف اكتساب المتعلم المعارف والقدرات اللازمة التي تؤهله مهنة المحاسبة.

أ. تعريف التعليم المحاسبي: تعرف المحاسبة على أنها: " مهنة تقوم على أساس تسجيل وتبويب وتجميع وتلخيص الأحداث الاقتصادية بشكل يمكن للجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية أن تستفيد منها" (جبار، 2015، صفحة 17). أما التعليم المحاسبي فهو: "عملية منظمة تقوم على أساس تزويد واكتساب المتعلم بالمعارف والقدرات العلمية والعملية اللازمة التي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة، وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق عدة جهات في مقدمتها التعليم مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات" (نبيلة و هجيرة، 2017، صفحة 7) وعرف أيضاً على أنه: " ما تقدّمه الجامعة لتعليم الطلبة وتعدّ الجامعات من أهم الجهات المسؤولة عن تقديمه، وذلك عن طريق المقررات التي تكسب المتعلم المهارات والقدرات العلمية والعملية، وتقرضه الجامعات بناء على البرامج والخطط على النحو الذي يؤدي على إكساب الطالب بالمعارف، ومواكبة تطورات البيئات الاجتماعية والاقتصادية واحتياجات سوق العمل" (محمد، 2013، صفحة 195)، من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن التعليم المحاسبي هو عبارة عن مجموع الإجراءات والخطوات الواجب إتباعها والعمل وفقها من طرف أصحاب الاختصاص في هذا المجال والتي تأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية الأكاديمية خصوصاً الجامعات، وذلك بغية تحقيق الهدف والمتمثل في الحصول على خريجين يتمتعون بكفاءات ومهارات عالية تمكنهم من الإلمام بكافة الجوانب الواجب توفرها قصد مزاوله مهنة المحاسبة.

ب. أدوات التعليم المحاسبي ومعاييرها: فيما يلي شرح لهذه الأدوات والمعايير.

أ. أدوات التعليم المحاسبي: للتعليم المحاسبي ثلاثة أدوات أساسية يتم الاعتماد عليها، والمتمثلة فيما يلي: (أمجد، 2010، صفحة 168)

- الخطة التدريسية: ويقصد بها المناهج الدراسية، وتتضمن الأضرار الأساسية المطلوبة لإعداد المحاسبين المؤهلين للممارسة مهمته المحاسبية، وتشمل على المقاييس المتعلقة بالمحاسبة المالية، محاسبة الشركات... الخ، هذه المناهج تعتبر كافية من الناحية النظرية حسب اعتقاد القائمين على وضعها، لكن هذا لا يعني عدم وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات والواقع

العلمي، لذا يجب تطوير المناهج وتغييرها حسب التطورات الاقتصادية، بالإضافة إلى ضرورة تماشي الأنظمة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية مع التطورات الحاصلة في القطاع لنتمكن من إحداث التوافق بين ما يدرس في الجامعات والواقع العلمي.

- **الهيئة التدريسية:** من المعروف انه يوجد علاقة بين نوعية كفاءات الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العلمية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية فمن المهم التركيز على الخبرة العلمية التي يمتلكها المدرس؛ إذ أنّ ذلك يزوّده بالقدرة الكافية لشرح القضايا وتوصيلها إلى الطلبة بصورة أفضل.

- **البيئة التعليمية:** تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر على العملية التعليمية فهي المحيط الذي تتم فيها العملية التعليمي، فهذه الظروف تختلف باختلاف جوانبها فمنها السياسية ومنها الاجتماعية ومنها الاقتصادية فمثلا عن التعبيرات على الأوضاع الاقتصادية يزداد اهتمام أقسام المحاسبة بنوعية ومستوى خريجها وهذا ليمكنوا من القيام بدورهم في التنمية الاقتصادية.

**ج. معايير التعليم المحاسبي:** لقد تم وضع معايير التعليم المحاسبي لتحقيق التطوير المهني الأولي والتطوير المهني المستمر بمستويات جودة مرضية، وهذه المعايير تتناول مبادئ التعلم والتطوير المحاسبي المهني، وهي تصف الممارسات الجيدة للتعلم والتطوير المحاسبي، وهناك العديد من التنوع على الصعيد العالمي والذي يعترف به "IAESB" كالتنوع الثقافي وتنوع اللغة والنظم القانونية والاجتماعية، وتنوع أدوار الأداء المحاسبي المهني، كما أن "IAESB" يقر بأن تنفيذ معايير التعليم الدولية من قبل الأعضاء قد يتم بعدة طرق وذلك باختيار نوع من أنواع التعلم والتطوير فقط وعلى الأعضاء تحديد الطريقة المثلى لتنفيذ تلك المعايير، ومن ذلك يمكن استنتاج أنّ المعايير الدولية للتعليم المحاسبي توفر إرشادات يمكن من خلالها تطوير الكفاءة؛ إذ أنّ الغاية النهائية هي تطبيق التعلم والتطوير وما يرتبط بها من أنشطة لتحقيق الكفاءة في المخرجات، ويقوم "IAESB" بدعم معايير التعليم الدولية بإصدار نوعين من المنشورات هي بيانات الممارسات الدولية لتعليم "International Education practice standards" (IEPSs) وأوراق عن معلومات التعليم الدولي "International Education practice papers" (IEIPSS) والجدول التالي يوضح معايير التعليم المحاسبي قبل وبعد التعديل. (عائد، 2018، الصفحات 31-32).

**جدول 1: معايير التعليم المحاسبي قبل وبعد التعديل.**

بعد التعديل (إصدار بعد 2005 حتى 2018)		قبل التعديل (إصدار 2005)	
رقم المعيار	موضوع المعيار	رقم المعيار	موضوع المعيار
IES1	متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي	IES1	متطلبات في برنامج التعليم المحاسبي

التطوير المهني الأولي (الكفاءة والفنية)	IES2	مكونات برنامج التعليم المحاسبي المهني	IES2
التطوير المهني الأولي (المهارات المهنية)	IES3	المهارات المهنية والتعليم العام	IES3
التطوير المهني الأولي (القيم، والأخلاق والاتجاهات المهنية)	IES4	القيم والأخلاق والاتجاهات المهنية	IES4
متطلبات الخبرة العملية	IES5	متطلبات الخبرة العملية	IES5
التطوير المهني الأولي (تقييم الكفاءة المهنية)	IES6	تقييم القدرات والكفاءة المهنية	IES6
التطوير المهني المستمر - التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة	IES7	التطوير المهني المستمر	IES7
التطوير المهني للشركاء المسؤولين عن مهمة المراجعة للقوائم المالية.	IES8	متطلبات الكفاءة المهنية للمراجع المهني	IES8

المصدر: (عائد، 2018، الصفحة 32).

بالإضافة إلى العلوم الواجب تحصيلها للطالب الذي سوف يوجه للممارسة المهنية للمحاسبة من علم المحاسبة المالية المحاسبة الإدارية، الضرائب والجباية، التمويل، التدقيق، وغيرها من المواضيع المتعلقة ببيئة الأعمال، فقد تم اعتبار استخدام تقنية المعلومات والأجهزة الحديثة المسيرة لنظم المعلومات من المتطلبات الإلزامية للمحاسب المحترف التي يشغل به (عمار، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية)، صفحة 281).

د. الأهداف التعليم المحاسبي: إن لكل نظام أهداف يسعى لتحقيقها، فالتعلم المحاسبي له أهدافه التي يسعى للوصول إليها، ومن هذه الأهداف نذكر: (محمد، 2013، صفحة 194)

- إنشاء إطار محاسبي من خريجي قسم المحاسبة قادر على مواجهة تحديات سوق العمل، والعمل على استغلال حاجاتهم من سوق العمل بشكل منهجي؛

- تقويم وتطوير المناهج المحاسبية المدرسة في الجامعات والكليات بما يتناسب مع تطورات سوق العمل، على أن يكون ذلك مواكباً للتطورات بشكل مستمر؛

- تطوير المعرفة لدى أصحاب العمل للعمل على مساندة ودعم خريجي المحاسبة العاملين في سوق العمل حديثاً؛

- تجهيز وتطوير وصقل عقول الطلاب المنتسبين لقسم المحاسبة الأكاديميين بشكل عملي في سوق العمل بما يتناسب مع العمل الميداني؛

- توفير فرص العمل العملية والميدانية من قبل أصحاب العمل المحاسبين سواء كانوا طلاب في الجامعات أو خريجين حديثاً وذلك في سوق العمل.

2.3. مهنة المحاسبة في الجزائر: تعرف بمهنة المحاسبة بتنظيم وتبويب بيانات المالية بغية مساعدة مستخدمي القوائم المالية لاتخاذ القرار الجيد في الوقت المناسب.

أ. مفهوم جودة مهنة المحاسبة: عرف المعهد الأمريكي للجودة بأن الجودة هي: " أداء العمل الصحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على تقييم المستقبل في معرفة مدى تحسين الأداء"، كما عرّفها هيئة المواصفات الدولية بأنها: " تلبية مجموعة من الخصائص الكامنة من المنتج في المنتج لمتطلبات العميل" (عبد العزيز، 2010، صفحة 7)، في حين تعريف المحاسبة تطوّر بالتوازي مع تطورها الوظيفي الذي شهد تحولا من نظام لمسك الدفاتر إلى نظام للمعلومات ومن أبرز مظاهر هذا التطور الوظيفي هو تفرعها إلى فروع متعددة تختص كل منها بوظيفة محددة كالمحاسبة المالي، المحاسبة الإدارية، محاسبة التكاليف، التدقيق، المحاسبة الحكومية، وقد عرّفها جمعية المحاسبة الأمريكية "AAA" بأنها: " تحديد وقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية بغرض تمكين مستخدمي القوائم المالية من تكوين رأي مستنير، واتخاذ القرارات اللازمة" (يوسف، 2010، صفحة 22)، من خلال ما سبق ذكره نستطيع أن نعرّف جودة مهنة المحاسبة بأنها: " تلبية حاجيات ومتطلبات مستخدمي القوائم المالية من المعلومات المحاسبية، بالشكل الذي يتطابق مع توقعاتهم، ويكون لديهم رأيا مستنيرا يمكنهم من اتخاذ قرارات مناسبة بغية تحقيق رفاههم الاقتصادي الخاص، وهو ما يحقق مزيدا من الرفاه الاقتصادي لكامل المجتمع.

ب. أخلاقيات مهنة المحاسبة حسب معايير الاتحاد الدولي للمحاسبين:

- مفهوم أخلاقيات مهنة المحاسبة: تعرف على أنها: مجموعة القواعد المتعارف عليها عند أصحاب مهنة المحاسبة والتي تستلزم من المحاسب سلوكا مهنيا يقوم على الالتزام، وذلك من أجل المحافظة على مهنة المحاسبة وشرفها لأن الإخلال بهذه القواعد خروج عن مهنة المحاسبة " (أبو بكر، 2005، صفحة 191).

- قواعد السلوك الأخلاقي عند الاتحاد الدولي للمحاسبين: إن قواعد السلوك وآداب المهنة الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين مبنية على خمسة مبادئ هي:

- \* النزاهة؛ أي أن يكون صادقاً وأميناً في جميع العلاقات المهنية؛ ذ
- \* الموضوعية: ألا يسمح بالتغير وتضارب المصالح أ التأثير المفرط للآخرين ليتجاوز الأحكام المهنية أو التجارية؛
- \* الكفاية المهنية والعناية اللازمة: أن يحافظ على المعرفة والمهارات المهنية والمستوى المطلوب للفئات كأن يستلم العميل خدمات مهنية ذات جودة ومبنية على التطورات الحالية في التشريعات والأساليب، وأن يؤدي مهامه بكل باجتهاد وعناية وفقاً للمعايير الفنية والمهنية المعمول بها.

\* السرية: أن يحترم سرية المعلومات التي يحصل عليها نتيجة العلاقات المهنية، وينبغي عدم الإفصاح عن هذه المعلومات لأي طرف آخر دون تفويض صحيح ومحدّد، إلا أن هناك حق أو

واجب قانوني أو مهني بالإفصاح عنها كما يجب ألا يستخدم هذه المعلومات للمنفعة الشخصية للمحاسب، أو أي أطراف أخرى. (TFAC، 2010، صفحة 10)

#### ج. التطوير المهني المستمر المهنة المحاسبية حسب معايير الاتحاد الدولي المحاسبي:

- التزامات المحاسب المهني بموجب معيار التعليم "IES7" الدولي السابع: من أجل إنشاء ومتابعة عملية تعلم مستمرة توجه نحو المحافظة على كفاءة المهنيين وتطويرها أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين سنة 2012 معيار التعلم الدولي السابع "IES7" بعنوان التطوير المهني المستمر والذي يقدم تعريف: " المحاسب المهني، الكفاءة المهنية، التطور المهني المستمر" كما أكد هذا المعيار على أن كل محاسب يعد مسؤولاً عن المحافظة على كفاءته المهنية وتطويرها خلال تنفيذ أنشطة التطوير المهني المستمر الملائمة لعمله ومسؤولياته المهنية. وهذا في إطار التزاماته بالمتطلبات التي تحددها هيئة المحاسبة المهنية التي ينتمي إليها.

- التزامات الهيئات المهنية بموجب معيار التعلم الدولي السابع "IES7": ألزم معيار التطوير المهني المستمر الهيئات المهنية المنظمة لمهنة المحاسبة لتحقيق عدد من العمليات المتعلقة بالتطوير المهني للمحاسبة وتحقيق عدد من العمليات المتعلقة بالتطوير المهني للمحاسبين موضحاً أن تحقيق هذه العمليات من شأنه أن يضمن جودة مهنة المحاسبة، كما أوجب معيار التطوير المهني المستمر على الهيئات المهنية متابعة التزاماتها عن طريق ثلاث عمليات هي: القياس، الرقابة، الامتثال (مجلس معايير التعلم المحاسبي الدولية، 2015، صفحة 88)

#### 4. الإطار التطبيقي للدراسة

من أجل إسقاط المفاهيم للتعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة في الجزائر وتحديد العلاقة بينهما على الممارسات الميدانية وتقييم الوضع الراهن لمدخلات ومخرجات التعلم المحاسبي وكذا إبراز أهمية برامج التعلم المحاسبي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر اعتمدنا هذه الدراسة الميدانية.

**1.4. الإجراءات المنهجية للدراسة:** تعدُّ الجامعات الجزائرية مؤهلة بسبب طبيعتها الخدمية لتبني التعليم المحاسبي وكذا يعد القطاع الذي ينتمي إليه مناسب وقابل لتحقيق الجودة نظراً للتغيرات التي تمسه باستمرار.

أ. أداة الدراسة: لقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة هامة للحصول على المعلومات والبيانات من أفراد عينة الدراسة وانطلاقاً من ذلك تم تصميم استبيان الذي وُزِعَ على العينة المكوّنة من (أعضاء هيئة التدريس، ممارسي مهنة المحاسبة) عبر شبكة الانترنت بواسطة تطبيق **Google drive**؛ وذلك بتوزيعه على أكبر قدر ممكن من الفئات المقصودة بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم جمع 100 استمارة صالحة للتحليل الإحصائي وهو عدد ملائم للدراسة.

وقد قسّم الاستبيان إلى ثلاثة حيث تضمّن المحور الأول البيانات الشخصية لعينة الدراسة والمحرور الثاني: تضمن التعليم المحاسبي (متغير مستقل) والمشكل من (25) والموزع على خمسة أبعاد هي المعرفة، الخبرة، المهارة، تحديث المناهج، تحديث أساليب التدريس أما المحور الثالث: تناول مهنة المحاسبة (المتغير التابع) والمشكل من (15) عبارة، وقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي (likertscale)، وقد تم مراعاة التدرج في المقياس المستخدم:

موافق بشدة	موافق	محايد	موافق	غير موافق بشدة
05	04	03	02	01

وقد أجريت الدراسة خلال الفترة (25أفريل 2021 إلى غاية 20ماي 2021)، حيث اشتملت دراسة العلاقة بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة في الجزائر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وممارسي مهنة المحاسبة.  
ب.مجتمع وعينة الدراسة: فيما يلي توضيح لهما:

✓ مجتمع الدراسة: يمثل المجموعة التي يهتم بها الباحث، والتي يريد أن يعمّم عليها النتائج التي يصل عليها من العينة، وتمثل في الدراسة الحالية جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية (كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير) وممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر.

✓ عينة الدراسة: العينة عبارة عن مجموعة مفردات أو العناصر التي يتم سحبها من المجتمع الذي نريد بحثه، أو بتعبير آخر هي جزء من الكل، ففي الدراسة الحالية تم اختيار عينة طبقية نسبية مكونة من 50 أستاذ ومهني في المحاسبة من أجل الوصول إلى أدق النتائج لذا تم اختيار العينة بطريقة منتظمة.

ج. صدق وثبات أداة الدراسة: يقصد بثبات أداة الدراسة الاتساق في نتائج الأداة وإمكانية الحصول على نفس النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة، ويتم التحقق من ثبات إستبانة الدراسة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، ومن أجل معرفة ثبات وصدق البيانات الواردة بالاستمارة تم استخدام اختبار كرونباخ، وهذا الأخير يقيس درجة ثبات وصدق أداة الدراسة عن طريق معامل  $\alpha$  كرونباخ والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

## الجدول 2: نتائج اختبار ثبات وصدق أداة الدراسة.

المحاور	عدد	معامل الثبات	معامل الصدق
---------	-----	--------------	-------------

الفقرات			
25	0.921	0.900	المتغير المستقل: التعليم المحاسبي
15	0.951	0.903	المتغير التابع: مهنة المحاسبة
05	0,612	0,782	البعد الأول: المعرفة
05	0,663	0,814	البعد الثاني: الخبرة
05	0,690	0,831	البعد الثالث: المهارة
05	0,680	0,842	البعد الرابع: تحديث المناهج
05	0,843	0,918	البعد الخامس: تحديث أساليب وطرق التدريس
40	0,874	0,935	الاستبيان ككل

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الثبات ألفا 87.4% وهي نسبة جيدة مقارنة بالنسبة المقبولة إحصائياً وبالبلغة 60% أما معامل الصدق فقد بلغ 93.5% وهذا ما يشير إلى وجود علاقة اتساق وترابط جيد بين فقرات الاستبيان.

د. تحليل خصائص العينة المبحوثة: يوضح الجدول الموالي خصائص أفراد عينة الدراسة:

الجدول 3: توزيع مفردات العينة حسب الخصائص الشخصية والتنظيمية (حجم العينة 50)

الجنس	العدد	النسبة	العمر	العدد	النسبة
ذكر	20	40%	أقل من 30 سنة	10	20%
أنثى	30	60%	من 30 - 39 سنة	11	22%
الخبرة المهنية	العدد	النسبة	من 40 - 49 سنة	16	32%
			50 فأكثر	13	26%
أقل من 5 سنوات	10	20%	المؤهل العلمي	العدد	النسبة
من 5 - 10 سنوات	25	50%	ماستر وليسانس	10	20%
10 سنوات فأكثر	15	30%	ماجستير	12	24%
الوظيفة	العدد	النسبة	دكتورة	28	56%
محاسب	15	30%			
مدقق حسابات	15	30%			
أكاديمي	20	40%			
المجموع	50	100%	المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من نوع الإناث حيث بلغت نسبتهم 60%، كما نلاحظ أن أغلبهم من الأكاديميين حيث بلغت نسبتهم 40%، ثم يليها بدرجة متساوية أصحاب الوظيفة

محاسب ومدقق حسابات بنسبة 30%، كما نلاحظ أن أغلبهم من الفئة العمرية ما بين 40-49 سنة، حيث قدرت نسبتهم بـ32%، ليأتي في المرتبة الثانية أصحاب الفئة العمرية الأكثر من 50 سنة بنسبة 26%، ثم تليها الفئة العمرية من 30-39 سنة بنسبة 22%، وقد جاءت متساوية تقريبا مع أصحاب الفئة العمرية الأقل من 30 سنة بنسبة 20%، كما يلاحظ أن أغلبية أفراد العينة حاصلين على شهادة الدكتوراة، حيث جاءت نسبتهم أعلى النسب بـ56%، أما المتحصلين على مستوى الماجستير فقد كانوا في المرتبة الثانية بنسبة 24%، وهي تقريبا متساوية مع أفراد العينة المتحصلين على شهادة الليسانس والماستر بنسبة 20%، وهو شيء طبيعي باعتبار أن وظائفهم مهمة فمن محاسب ومدقق حسابات إلى أكاديمي، أما فيما يخص خاصية الخبرة الوظيفية فنلاحظ أن أغلبية أفراد العينة خبرتهم المهنية من 5-10 سنوات بنسبة 50%، ليأتي في المرتبة الثانية الذين لديهم خبرة مهنية أكثر من 10 سنة بنسبة 30%، أما في المرتبة الأخيرة فقد كانت لأصحاب الخبرة المهنية الأقل من 5 سنوات بنسبة 20%.

**2.4. اختبار الفرضيات:** تم الاعتماد على مقاييس إحصائية متنوعة لاختبار الفرضيات.

**أ. اختبار الفرضية الرئيسية:** قبل اختبار صحة الفرضية الرئيسية يجب اختبار صلاحية النموذج المعتمد في الدراسة وهو وجود علاقة خطية بين التعليم المحاسبي وجودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة.

#### الجدول 4: نتائج تحليل الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	10,325	1	9,347	41,3	,000 <sup>b</sup>
الخطأ	8,113	58	0,113		
المجموع الكلي	18, 434	59			

**المصدر:** من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSSV17

من خلال نتائج الجدول رقم (04) يتضح أن قيمة F المحسوبة (41,3) وكان مستوى الدلالة (0,000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبهذا نستدل على صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية.

وبناء على ثبات صلاحية النموذج نستطيع اختبار الفرضية الرئيسية بفروعها المختلفة، أين اعتمدنا في ذلك على الانحدار الخطي البسيط، ويمكن توضيح النتائج في الجدول التالي:

**الجدول 5: نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر التعليم المحاسبي على جودة مهنة المحاسبة**

Durbin-Watson	تغيير في الإحصاءات					معامل التحديد المصحح	معامل التحديد R-deux	معامل الارتباط IR	النموذج
	Sig	Ddl2	Ddl1	تباين F	تباين R-deux	R-deux ajusté			
1,921	0,000	58	1	41,3	0,273 <sup>a</sup>	0,263	0,273 <sup>a</sup>	0,523 <sup>a</sup>	التعليم المحاسبي

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSSV17

نلاحظ من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة موجب ويساوي (0,523) مما يفسر العلاقة الإيجابية بين المتغيرين، أما معامل التحديد فيساوي (0,263) مما يدل على التغير في مستوى مهنة المحاسبة يتغير بنسبة (26,3%) من التغير في التعليم المحاسبي، أما قيمة F المحسوبة فهي ذات دلالة عند مستوى معنوية (0,000) وهي أقل من مستوى المعنوية المطلوب ( $\alpha \leq 0.05$ ) وعليه تقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي على جودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$ .

كما يتضح ارتباط أبعاد التعليم المحاسبي بجودة مهنة المحاسبة في الجدول الموالي:

الجدول 6: معاملات الانحدار المتعدد ومستويات المعنوية للتعليم المحاسبي.

Sig**	قيمة (A)	ميل خط الانحدار (B)	معامل التفسير (R <sup>2</sup> )	معامل الارتباط (R)	التعليم المحاسبي
		1,488			الحد الثابت
0.000	23.054	0.489	0,19	0,43	المعرفة
0.000	24.183	0.441	0,21	0,46	الخبرة
0.000	23.575	0.528	0,25	0,50	المهارات
0.000	22.664	0.537	0,18	0,42	تحديث المناهج
0.000	22.809	0.578	0,17	0,41	تحديث أساليب وطرق التدريس
0.000	23,757	0,514	0,2	0,44	الدرجة الكلية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS،

يمكن إدراج أو التعبير عن العلاقة بين أبعاد التعليم المحاسبي بصفته متغير مستقل وجودة خدمة مهنة المحاسبة باعتبارها متغير تابع في المعادلة التالية:

$$Y = a_0 + Bx_1 + Bx_2 + Bx_3 + Bx_4 + Bx_5$$

$$Y = 1.488 + 0.489x_1 + 0.441x_2 + 0.528x_3 + 0.537x_4 + 0.578x_5$$

بحيث:  $a_0$ : قيمة الثابت،  $X_1$ : المتغير المفسر للمعرفة،  $X_2$ : المتغير المفسر للخبرة،  $X_3$ : المتغير المفسر للمهارات،  $X_4$ : المتغير المفسر لتحديد المناهج،  $X_5$ : تحديث أساليب وطرق التدريس؛

#### ب. اختبار الفرضيات الفرعية:

من خلال نتائج الجدول رقم (06) والجدول رقم (07) نلاحظ أن هناك علاقة معنوية مقبولة بين التعليم المحاسبي وجودة مهنة المحاسبة في الجزائر وهذا ما يدل على تأثير أبعاد التعليم المحاسبي:

- المعرفة ( $Sig=0.000$ ) وهي أقل من 0.05،  $t$  المحسوبة أكبر من  $t$  الجدولية إذن تقبل الفرضية البديلة القائلة أنه توجد علاقة بين المعرفة وجودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$ .

- الخبرة ( $Sig=0.000$ ) وهي أقل من 0.05،  $t$  المحسوبة أكبر من  $t$  الجدولية إذن تقبل الفرضية البديلة القائلة أنه توجد علاقة بين الخبرة وجودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$ .

- المهارات ( $Sig=0.361$ ) وهي أكبر من 0.05،  $t$  المحسوبة أقل من  $t$  الجدولية إذن تقبل الفرضية الصفرية القائلة أنه لا توجد علاقة بين المهارات وجودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$ .

- تحديث المناهج ( $Sig=0.381$ ) وهي أكبر من 0.05،  $t$  المحسوبة أقل من  $t$  الجدولية إذن تقبل الفرضية الصفرية القائلة أنه لا توجد علاقة بين تحديث المناهج وجودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$ .

- تحديث طرق وأساليب التحديث ( $Sig=0.4640$ ) وهي أكبر من 0.05،  $t$  المحسوبة أقل من  $t$  الجدولية إذن تقبل الفرضية الصفرية القائلة بين تحديث طرق وأساليب التحديث وجودة مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$ .

#### 3.4. مناقشة النتائج:

- أثبتت الدراسة الميدانية أن عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات التربوية محل الدراسة تتطلب مهارات في الذكاء الاستراتيجي بمتوسط حسابي (3,76) وانحراف معياري (1,14) كما أكدت العينية المبحوثة ان مناصبهم تحتاج إلى ذوي القدرة على التنبؤ بالفرص والمخاطر وقراءة

الظروف المستقبلية والقدرة على تشخيص أسباب المشكلات ومواجهة الاحتمالات المتعددة، والقدرة على تحفيز العاملين ودفعهم لتنفيذ التطورات؛

- أكدت العينة المبحوثة أن الجامعات تساعد الطلاب على الحصول على المعرفة لكن ليس بالمساعدة التي تصل إلى جودة مهنة المحاسبة، وهذا ما أثبتته معامل الارتباط المتوسط بين المعرفة وجودة مهنة المحاسبة (0,433) فالجامعة تعمل أن يحصل الطالب على المعرفة اللازمة، ولكن فقط في التعرف على العمليات المالية التي من الممكن أن ينتج عنها أخطاء في القوائم المالية، لكن لم تساعدهم على تطوير قدراتهم المعرفية في مجال الضرائب؛

- أكدت العينة المبحوثة أن الجامعات تعمل على تعزيز خبرات الخريجين في مجال تخصصهم من خلال طرحها لمساق التدريب الميداني، ولكن هذا المساق لا يكون بالقدر الكافي لفهم جميع جوانب العمل وخصوصاً في المؤسسات الاقتصادية، لأن الموظف يكون مضغوط في العمل، وغير متفرغ لتدريب أحد، وهذا ما فسره معامل الارتباط المتوسط (0,46)، وبالتالي عدم ضمان جودة مهنة المحاسبة بالشكل الكافي؛

- أكدت العينة المبحوثة أن الجامعات تساهم بشكل كبير في تطوير المهارات والقدرات الإدارية للطلاب في الجامعات، وذلك من التخطيط والتوجيه واتخاذ القرار والرقابة بالإضافة إلى مهارات شخصية ومهارات لقيادة الحاسوب والبرامج الالكترونية، وهذا ما فسره معامل الارتباط المقبول (0,50)، ولكن دورها لا يكون في الحد الذي يضمن جودة مهنة المحاسبة لأنها تكسب الخريجين مهارات خاصة في كتابة وصياغة التقارير المحاسبية؛

- أكدت العينة المبحوثة أن الخطط الدراسية لتخصص محاسبة تقتصر إلى مساقات محاسبية محوسب، وهذا ما فسره معامل الارتباط المتوسط (0,42)، فمهنة المحاسبة تعتمد على الحاسوب بشكل كبير في عملياته، وبالتالي والمناهج المحاسبية في الجامعة تحتاج إلى تطور كبير تواكب المناهج المحاسبية في الجامعات الأجنبية؛

- أكدت العينة المبحوثة أن تحديث طرق وأساليب التدريس المطبقة المعمول بها في الجامعة بحاجة إلى تطوير كي تواكب احتياجات ومتطلبات سوق العمل من الناحيتين العملية والمهني وترقى بجودة مهنة المحاسبة، وهذا ما فسره معامل الارتباط المتوسط (0,41) وهذا ناتج عن عدم استخدام الجامعة للتكنولوجيا الحديثة بالدرجة المطلوبة في تدريس المساقات.

## 5. خاتمة

تناولت الدراسة الحالية التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وأهميته بهدف إبراز دوره في جودة مهنة وذلك من خلال الاعتماد على برامج التعليم المحاسبي تحاكي متطلبات معايير التعلم

المحاسبية الدولية، بالاعتماد على النتائج المستخلصة من العينة المبحوثة، وتم استخلاص النتائج التالية:

- التعليم المحاسبي يحتل أهمية كبيرة للحاجة الدائمة والمستمرة للعمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات، حيث يهدف لإعداد وتهيئة كوادر محاسبية متسلحة بالمعارف المحاسبية المتنوعة، وبالتالي الرفع من جودة مهنة المحاسبة.

- هناك فجوة بين ما يدرس للطلاب وما هو موجود في بيئة العمل وهذا ما أثر على جودة مهنة المحاسبة، ويرجع ذلك لغياب التدريب العملي خلال الفترة الدراسية، وأن متطلبات الخبرة العملية لا تحدها المناهج التعلم المحاسبي وهنا يتناقض مع معيار التعليم المحاسبي الدولي الخامس.

- التعليم المحاسبي يساعد في تطوير كل من مهارات الفكرية والفنية والعلمية والشخصية للخريجين، وبالتالي زيادة جودة مهنة المحاسبة عن طريق مهارات التواصل والاتصال وإدارة الأعمال والمهارات التنظيمية؛

- عدم تناسق برامج ومناهج التعليم المحاسبي من ناحية الربط بين الجوانب الأكاديمية والعلمية وعدم مواكبتها للتطورات في تكنولوجيا المعلومات أثر على جودة مهنة المحاسبة؛

- استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي يؤدي إلى تحسين جودة الطلبة الخريجين بتدريسهم بالوسائل التطبيقية العملية الحديثة.

- مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعدّ مرضي ومقبول لحد ما؛

- برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية لا يضمن الإلمام بكافة الجوانب المطلوبة لممارسة العملية، والحجم الساعي المتاح للطلبة في دراسة معايير التعليم المحاسبي الدولي غير كاف.

- تساهم الملتقيات والمؤتمرات الدولية التي تنظم على مستوى الجامعات في الرفع من مستوى التعليم المحاسبي وتحسين جودة مهنة المحاسبة، فالجودة ونوعية عناصر التعليم المحاسبي تعد من مدخلات ومخرجات علمية وأساليب معالجتها ذات تأثير مباشر على جودة مهنة المحاسبة بوجه خاص، وعلى المجتمع والدولة من الناحية الاقتصادية بوجه عام.

وأوصت الدراسة بـ:

- ضرورة الاهتمام بمساق التدريب الميداني ووجود متابعة مستمرة من المشرف على العمل الميداني للطلبة، لأنها تزيد من خبرات الطلبة وضرورة طرح المزيد من المساقات الميدانية في أكثر من قطاع لأنها تزود الطلبة بالخبرات المتنوعة، وبالتالي تحقيق الإرتقاء بجودة مهنة المحاسبة؛

- ضرورة اهتمام الجامعات على صقل مهارات الاتصال والتواصل ومهارات الكتابة وصياغة التقارير المحاسبية والمهارات الإدارية والحاسوبية لدى الطلبة لأن مهنة المحاسبة تحتاج محاسبين لتلك المهارات؛

- ضرورة التركيز على تطوير مناهج المحاسبة لما يتوافق مع معايير التعليم المحاسبي وتحديثها باستمرار لمواكبة المستجدات والتركيز على زيادة المساقات التي تربط بين المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات لأن مهنة المحاسبة تعتمد بشكل كبير في عملياته؛

- ضرورة تحسين التعاون بين الجامعات من أجل تحسين برامج التعليم الحالية وربطها باحتياجات سوق العمل.

### المراجع

1. إدارة الجودة ودورها في بناء الشركات. 2010. الجامعة الافتراضية بالمملكة المتحدة .
2. درويش عمار. (2018). متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية). مجلة المالية والأسواق ، المجلد 04 (العدد 01).
3. الاتحاد الدولي للمحاسبين TFAC. دليل قواعد السلوك الاخلاقي للمحاسبين المهنيين الاردن. 2010. ترجمة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين
4. أمجد محمد الصانع. دور التعليم المحاسبي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي. 2010. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد 06. العدد 30
5. عمار درويش. 2018. متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر: دراسة قياسية. مجلة المالية والأسواق المجلد 04، العدد 01.
6. محمد فتح الله محمد. مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. 2013. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. المجلد 09. العدد 23.
7. أبو بكر محمد الهواش. نحو ميثاق أخلاقي لمهنة معلومات في الوطن العربي. 2005. مجلة الشارقة. العدد 01.
8. يوسف محمد الجربوع. 2010. نظرية المحاسبة: الفروض، المفاهيم، المبادئ، المعايير. الورق للنشر. الاردن.
9. جبار ناظم. واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية . (IFRS) 2017. مذكرة ماجستير غير منشورة. الجزائر. جامعة الجبالي بونعامة.
10. عائد مازن الفرا. واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية. 2018. غزة . مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة غزة الإسلامية .
11. نبيلة ولندار. هجيرة بوعزية. واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولي دراسة تطبيقية لعينة من الجامعات العراقية. 2015. مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية المجلد 05. العدد 01